

Distr.: General
23 August 2006

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة
لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة
الاجتماع الثاني
جنيف ٦ - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦
البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
قضايا التشغيل: معالجة الايزومرات أو مجموعات
الايزومرات من المواد الكيميائية المقترح إدراجها في
المرفقات ألف و/أو باء و/أو جيم من الاتفاقية

نُهج يتعلق بالايزومرات أو مجموعات الايزومرات من المواد الكيميائية المقترح إدراجها
في المرفقات ألف و/أو باء و/أو جيم من الاتفاقية

مذكرة الأمانة

معلومات أساسية

١ - في اجتماعها الأول، بحثت لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة اقتراحاً مقمداً من المكسيك
بإدراج الليندين في المرفقات ألف و/أو باء و/أو جيم من الاتفاقية (UNEP/POPS/POPRC.1/8)
و(UNEP/POPS/POPRC.1/INF/8) والليندين هو الاسم التجاري لسداسي كلور حلقي الهكسان الذي
تبلغ درجة نقاوته ٩٩ في المائة، كما أنه أحد الايزومرات الرئيسية الثلاثة لسداسي كلور حلقي
الهكسان.

* UNEP/POPS/POPRC.2/1

110906 K0652602

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

٢ - قدمت المكسيك بيانات في اقتراحها عن ايزومير جاما ولكنها ذكرت أيضاً أن هناك ايزومرات أخرى لسداسي كلور حلقي الهكسان يلزم النظر في إدراجها في المرفقات. وذكرت المكسيك في موجز الاقتراح الأسباب التي تدعوها إلى القلق:

"[١] في عملية الإنتاج والتنقية لاستخراج ايزومير جاما سداسي كلور حلقي الهكسان نقي بنسبة ٩٩ في المائة، مع كل طن يتم إنتاجه من الليندين يوجد ٦-١٠ طن متري من الايزومرات الأخرى يجب التخلص منها أو إدارتها بطريقة ما. والليندين هو الايزومير الوحيد في الخليط الذي توجد به خصائص المبيد الحشري، أما الايزومرات الأخرى التي يتم إنتاجها فليس لها قيمة تجارية. وبسبب مشكلة الايزومرات المتخلطة ظل إنتاج سداسي كلور حلقي الهكسان [بما في ذلك] الليندين مشكلة عالمية لسنوات...

وهناك ايزومرات أخرى لسداسي كلور حلقي الهكسان يمكن أن تكون لها ذات الدرجة من السمية والثبات والتلوث مثل الليندين أو حتى أكثر من ذلك. ويمثل استمرار استخدام الليندين في العالم مصدر تلوث خطير. لذلك يتعين اتخاذ إجراء عالمي لوقف التلوث العالمي الناشئ عن الليندين وإنتاجه."

٣ - لاحظت اللجنة أثناء مناقشتها الاقتراح المتعلق بالليندين في اجتماعها الأول أنه في حين أن الاقتراح المقدم من المكسيك تطرق إلى جميع ايزومرات سداسي كلور حلقي الهكسان، إلا أن البيانات الواردة في الاقتراح إنما تتصل أساساً بايزومير جاما، حيث أنه يستخدم كمبيد وله مجالات تجارية كبيرة. بيد أنه كان واضحاً للجنة أن ايزومرات ألفا وبيتا تنتج بكميات كبيرة أثناء إنتاج ايزومير جاما. ووافقت اللجنة على أنه في حين أن مناقشتها يمكن أن تشمل ايزومرات بيتا وألفا فإن أي قرار باقتراح إدراج المادة الكيميائية في الاتفاقية سينطبق فقط على ايزومير جاما وأن اللجنة ستطلب إيضاحات وتوجيهات من مؤتمر الأطراف بشأن كيفية التعامل مع الايزومرات (انظر الوثيقة UNEP/POPS/POPRC.1/10 الفقرة ٦٥).

٤ - في اجتماعه الثاني ناقش مؤتمر الأطراف باقتضاب قضية الايزومرات. وجاء في المقرر اتفاقية استكهولم ١/٢

"...أخذت اللجنة علماً بالطبيعة التقنية لكيفية النظر إلى إدراج الايزومرات أو مجموعات الايزومرات في المرفقات ألف و/أو باء و/أو جيم للاتفاقية عملاً بالمادة ٨ كما تطلب من لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة تقديم توصياتها بشأن النهج الذي يمكن اتباعه عند النظر في هذه القضية أثناء الاجتماع الثالث للأطراف."

٥ - على الرغم من أن المكسيك قامت في وقت لاحق بتقديم مقترحات إلى اللجنة لإدراج سداسي كلور حلقي الهكسان ألفا وبيتا في المرفقات ألف و/أو باء و/أو جيم للاتفاقية، إلا أن القضية العامة المتعلقة بكيفية إدراج ايزومرات أو مجموعات من الايزومرات مقترحة من جانب الأطراف قد تكون ذات صلة بالمقترحات التي تقدم في المستقبل بشأن إدراج مواد كيميائية أخرى.

النُهج التي يمكن اتباعها لمعالجة الايزومرات

٦ - أحد النُهج الممكنة لهذه القضية هو أن تقوم اللجنة بالنظر في المواد الكيميائية المقترحة وليس الايزومرات ذات الصلة. وكما هو موضح في الفقرة ١ المادة ٨ من الاتفاقية "يجوز لأي طرف أن يقدم اقتراحاً إلى الأمانة بإدراج مادة كيميائية في المرفقات ألف و/أو باء و/أو جيم من الاتفاقية"، إلا أن هذا لا يعني أن تقوم اللجنة بذاتها بتعيين المادة الكيميائية، وقد يكون من الملائم للجنة أن تحدد أهمية الايزومرات الأخرى أثناء تقييمها لمادة كيميائية مقترحة، وقد تشجع مثل هذه المعلومات الأطراف على اقتراح إدراج ايزومير (ايزومرات) طبقاً للفقرة ١ من المادة ٨ في وقت لاحق. وفي نطاق هذا النهج فإن المادة أو المواد الكيميائية المذكور اسمها في عنوان التعيين والتي ورد وصف لها في النص الافتتاحي هي التي سيتم تقييمها بواسطة اللجنة باستخدام الإجراءات والمعايير الواردة في المادة ٨ المرفق دال. أما الإشارة من وقت لآخر إلى ايزومرات أخرى في الاقتراح فلا تكفي للنظر فيها بشكل كامل طبقاً للمادة ٨.

٧ - هناك نهج ثان محتمل للقضية وهو أن تقوم اللجنة بإبلاغ مؤتمر الأطراف برأي خبيرائها في الايزومرات الأخرى للمواد الكيميائية المقترحة والتي تعتقد اللجنة أنه من الضروري النظر فيها في نفس الوقت الذي تنظر فيه في المادة الكيميائية المقترحة. وكما ذكر سلفاً فإنه قد يكون من الملائم للجنة أن تحدد أهمية الايزومرات الأخرى أثناء تقييمها للمادة الكيميائية المقترحة. فإذا ارتأت اللجنة أن اتخاذ قدر كافٍ من الإجراءات العالمية بشأن المواد الكيميائية المقترحة للسيطرة على آثارها الضارة على الصحة و/أو البيئية نتيجة انتقالها بعيد المدى في البيئة لن يكون فعالاً بشكل كامل دون إدارة بعض أو كل أشكال ايزومرات المادة الكيميائية المقترحة، فإنه يمكن للجنة حينذاك التوصية بإضافة المادة الكيميائية وايزومراتها الحرجة إلى الاتفاقية. ويجب أن يستند أي قرار بإدراج مثل هذه الايزومرات إلى تقييم كامل لخصائصها، ومآلها، وانتقالها بعيد المدى، وسميتها وذلك طبقاً للمرفق دال والمعلومات الواردة في المرفقين هاء وواو. وبناء على هذا النهج فإن إدراج ايزومرات أخرى هو أمر يمكن أن تنظر فيه اللجنة، ولكن بشرط أن تخضع الايزومرات لنفس عملية التقييم التي تخضع لها المادة الكيميائية المقترحة طبقاً للمادة ٨.

الإجراء الذي يمكن أن تقوم به اللجنة

٨ - قد ترغب اللجنة في:

(أ) النظر في النُهج الممكنة المتعلقة بطريقة معالجة ايزومرات المواد الكيميائية التي تقترح الأطراف إدراجها في المرفقات ألف و/أو باء و/أو جيم للاتفاقية بما في ذلك النهجين الواردين بالفقرتين ٧ و٦ أعلاه؛

(ب) تقديم توصيات بشأن النهج التي تتبع للتعامل مع هذه القضية إلى مؤتمر الأطراف للنظر فيها في اجتماعه الثالث.